مدخل لمراقبة التسيير:

1-تعريف مراقبة التسيير: هي عملية يتم من خلالها استعمال أساليب أو أدوات تمكن المؤسسة من تقييم أو الرقابة على أدائها.

وهي عملية تمس الأداء الكلي للمؤسسة، أو جزء من أداء، كالرقابة على وظيفة الإنتاج، الرقابة على وظيفة التسويق،...الخ، كما يكون الرقابة على نشاط أو عملية معينة مثل الرقابة على جودة المنتجات التي تقوم المؤسسة بإنتاجها وبيعها

2-الهدف من مراقبة التسيير: تهدف المؤسسة من مراقبة تسيير نشاطها إلى تحقيق عدة أهدافها، أهمها:

- **الرقابة على التكاليف: من خلال مقارنة مدى تحقيق الأهداف المسطرة أو المتوقعة مع الأهداف الفعلية أو المحققة.**
- **المساعدة في عملية التخطيط للفترات المستقبلية، فمن خلال نتائج رقابة الوظيفة او النشاط المتحصل عليها للفترة الحالية يمكن التخطيط للفترة المستقبلية لنفس الوظيفة أو النشاط**
- **تحسين الأداء من خلال تحقيق تطور وتنامي في مؤشرات قياسه ألا وهي الكفاءة والفعالية، حيث تشير الفعالية إلى مدى تحقق الأهداف أو النتائج المسطرة أو المتوقعة، أما الكفاءة فهي تشير إلى مدى تحقيق الاهداف بأقل تكلفة، أي الاستخدام الأمثل لموارد المؤسسة المادية والبشرية والمالية وحتى المعلوماتية.**
- **المساعدة على إتخاذ القرارات، فمن خلال الرقابة على الأنشطة وعلى الأداء بصفة عامة يمكن للمؤسسة إتخاذ عدة قرارات بناء على نتائج الرقابة مثل تغيير المسؤوليات بعد تحديد الجهة المسببة في انحراف الأهداف أو الأداء الفعلي عن المخطط أو المسطر، تخفيض أو زيادة الإنتاج او البيع، الدخول لأسواق جديدة، تعديل إجراءات العمل أو حتى بعض السياسات المتبعة،.....**
- **توفير معلومات دقيقة على نشاط وأداء المؤسسة، يمكن للإدارة استعمالها مستقبلا لوضع السياسات والتخطيط للاستراتيجيات التي يمكن ان تتبعها المؤسسة مستقبلا بما يخدم أهدافها ويمكنها من التنافس والاستمرار في السوق.**

3-أدوات مراقبة التسيير: ظهرت عدة أساليب أو أدوات تستعمل لمساعدة المؤسسة في مراقبة الأداء فيها، يكمن تقسيمها إلى:

***الأدوات التقليدية: تضم عدة أدوات، منها:**

- **التحليل المالي للقوائم المالية للمؤسسة، بإستعمال مؤشرات التوازنات المالية والنسب المالية، مما تمكن العملية من تقييم الأداء والحكم عليه من عدة مؤشرات أو جوانب كالسيولة، الربحية، التمويل،....الخ.**
- **الموازنات التقديرية، إذ تقوم المؤسسة بإستخدام الموازنات التقديرية لعدة وظائف او أنشطة ، أهمها الموازنة التقديرية للإنتاج، الموازنات التقديرية للإنتاج، الموازنات التقديرية للمبيعات،...الح، تسمح هذه الموازنات بوضع تقديرات لما سيكون الأداء المستقبلي فيها، أي تقدير الأهداف، إلى جانب تحديد الانحرافات بمقارنة النتائج الفعلية بالمقدرة، ثم اتخاذ القرارات التصحيحية المناسبة لتلك الانحرافات، إلى جانب تحديد المسؤوليات.**
- **عتبة المردودية أو نقطة التوازن/ التي تسمح للمؤسسة بمعرفة نقطة تعادل تكاليفها الاجمالية مع إيراداتها، مما يمكنها من معرفة نقطة بدأ تحقيق الأرباح.**

***الأدوات الحديثة: تضم عدة أدوات، منها:**

- **أساليب التحليل المالي الحديثة كالأساليب الإحصائية، القيمة السوقية،...الخ.**
- **لوحة القيادة**
- **بطاقة الأداء المتوازن**